صدى الوطن

مالك حمود

ثقافة المدرجات

الأغلبية تجمع على أن كرة السلة السورية تعيش هذه الأيام أحد أميز مواسمها من حيث الحضور الجماهيري الذي ضرب أرقاماً قياسية ليس على المستوى المحلي فحسب وإنما على مستوى المنطقة، وربما الوطن العربي أيضاً.

والكثيرون يعترفون بأن وجود اللاعب الأجنبي منذ بداية الدور الأول أضفى على الدوري السوري لسلة المحترفين جواً تنافسياً قوياً وممتعاً.

ومعظم المتابعين يعتبرون الاستمرار موسماً ثانياً بوجود لاعبين أجانب بأرض الملعب مع كل فريق في الفاينال صنع حالة من (الأكشن) في الصالات، وحقق المزيد من المتعة والتفاعلية الجماهيرية، وخصوصاً مع فتح باب تبديل اللاعبين الأجانب طوال مراحل الدوري.

لكن الكل استغرب واستهجن حالة الشطط الجماهيري الذي شهده الدوري في كل الصالات. الشطط تجاوز حدود المعقول، والغرامات المالية التي انهالت على الأندية لم تقدر على الحد من ذلك الشطط والشغب بعدما بات يعكر صفو المباريات ويفسد أجواءها الجميلة.

الكلام البذيء صارت لهجته مستساغة في لغة التشجيع، سواء كان مهتوفاً أم مكتوباً أيضاً، والإساءة صارت عنواناً لمباراتنا الجماهيرية، من دون احترام للطرف الآخر، أو للجو العام، أو حتى مراعاة لشاعر الحضور من عائلات ومشجعات وأطفال أيضاً.

كيف لذلك الطفل القادم إلى الصالة بعشق لفريقه، وشغف لتشجيعه أن يتربى على التشجيع بهذه اللغة المسيئة والمشينة؟!

المشكلة تفاقمت وتخطت حدود المعقول، وتحولت إلى داء يجب معالجته من كل الأطراف، وخصوصاً أننا مقبلون على مباريات نهائية وجماهيرية وحاسمة.

وليدرك الجميع بأن الجماهيرية التي وصلت إليها كرة السلة السورية في هذا الموسم هي ثروة حقيقية يجب استثمارها، ولكن بعد توجيهها بشكل إيجابي كي تصبح أجمل وأكمل وأفضل.

فالعمل على تصحيح ثقافة المدرجات يجب أن يكون الهم والاهتمام في القادمات.

هل أخطأ اتحاد كرة القدم بإقالة مارك فوته؟

اللقاء مع فلسطين للتعويض ولتغيير الصورة الضبابية

ناصر النجار

يخوض اليوم في السابعة والنصف مساء منتخبنا الأولمبي لكرة القدم مباراته الثانية في الدورة العربية للألعاب الرياضية لحساب المجموعة الثانية مع منتخب فلسطين على ملعب الشهيد مالاوي في مدينة قسنطينة الجزائرية، ويلعب بعدها منتخبا السعودية وموريتانيا على الملعب ذاته.

نتائج مباريات اليوم الأول انتهت إلى التعادل بين منتخبنا والسعودية، وبين منتخب فلسطين وموريتانيا ١/١ لذلك تدخل المنتخبات الأربعة مباريات اليوم بحظوظ متساوية لا رابح فيها ولا خاسر.

في المجموعة الثانية فاز السودان على لبنان ٣/صفر وتعادلت الجزائر مع عمان بلا أهداف، وتلعب اليوم عمان مع لبنان والجزائر مع السودان.

منتخبنا اليوم أمام فرصة متاحة لتعويض تعادله الأسود مع منتخب شباب السعودية، والعمل على تغيير الصورة القاتمة التي ظهر بها أمام الشباب السعودي وخصوصاً أنه لعب بتشكيلة نصفها من منتخب الرجال، الأمور ما زالت بقبضة اليد للتعويض ورد الاعتبار أمام منتخب فلسطين الذي فاز على منتخبنا بهدف مع الرأفة قبل شهر في بطولة غرب آسيا بالعراق.

بالعودة إلى المنتخب بلقائه مع شباب السعودية فإننا لم نجد أن فريقنا تقدم خطوة واحدة إلى الأمام، بل تراجع بعض الشيء، ودعمه بثلاثة لاعبين من فريق الرجال كان عليه تحفظ من بعض المراقبين للأسباب التالية:

أولاً: كان يمكن استدعاء لاعبين بمشورة مدرب منتخب الرجال ومن الذين يمكن التعويل عليهم في البطولة الآسيوية القادمة، فاللاعبون المدعوون على الأقل ليسوا من أساسيي المنتخب الأول.

ثانياً: عملية دعم المنتخب بلاعبين رجال أضاعت الفرصة على لاعبي الأولمبي الذين يشغلون مراكزهم، لتبدو هذه المراكز في حالة ضعف دائم، وكان الأفضل الاستفادة من لاعبي المنتخب وإكسابهم الخبرة من خلال هذه المشاركة.

ثالثاً: صورة المشاركة بإضافة بعض لاعبي الرجال إلى المنتخب الأولمبي تتنافى مع مبادئ اتحاد كرة القدم التي أعلنها في برنامج عمله، فكيف سيفرض على أندية الدوري دعم لاعبي الشباب والأولمبي وهو لا يدعمهم في المنتخبات الوطنية، وما زال مصراً على استدعاء لاعبين إلى المنتخب الأول تجاوزوا الثلاثين بسنوات!

رابعاً: في حالة البناء علينا ألا ننظر إلى النتائج، وها هي السعودية شاركت بمنتخب الشباب لأنها تريد البناء الصحيح وإكساب شبابها خبرة مع لاعبين يفوقونهم عمراً وخبرة، وهي بقرارها هذا لا تنتظر من فريقها كسب البطولة وتحقيق النتائج.

مشكلتنا في الكرة السورية أننا نقيّم أعمالنا وفق النتائج، لذلك كان سعي الأولمبي بلاعبين رجال ولم يحقق حتى الآن المطلوب من النتائج، وعلى العكس فقد كان من المفترض باتحاد الكرة أن يستمر بالمنتخب دون أي إضافة لأنه أفضل للمنتخب وأفضل للاعبين الذين حرموا من جرعة استعداد ضرورية ومطلوبة.

من جهة أخرى فإن قرار اتحاد كرة القدم (أو من أوحى له هذا القرار) بإقالة المدرب الهولندي مارك فوته كان خاطئاً باعتبار أن المشاركة العربية هذه تأتي ضمن تحضيرات المنتخب الأولمبي للتصفيات الآسيوية، وكان يمكن أن يعطى المدرب فرصة أخيرة بعد إزالة العقبات والعثرات التي اعترضت مسيرة المنتخب في معسكر لبنان أو بطولة غرب آسيا بالعراق والمعلومات التي وصلت لـ«الوطن» أفادت أن الأجواء بين المدرب الهولندي ومشرف المنتخب لم تكن صافية، وشابها الكثير من الخلاف والاختلاف لأسباب شخصية أولاً، ولتدخل المشرف بعمل المدرب ثانياً، علماً أن المشرف ليس فنياً ولا مدرباً، لذلك كان أولى بأتباع كرة القدم أن يُبعد المشرف لا أن يُبعد المدرب، لكن تبين للجميع أن المشرف يملك حصانة لا يمكن لأحد اختراقها وللأسف كل ذلك على حساب كرة القدم الوطنية، وعلى ما يبدو عادت لغة المصالح لتطفو على السطح كداء ينهش كرتنا ولا يمكن علاجه.

ما فهمناه بين العراق والجزائر أن المطلوب الإطاحة برأس مارك فوته لأنه لم يوافق فكر البعض في اتحاد كرة القدم وليس لأنه مدرب غير صالح أو مفيد لكرتنا، والدليل على ذلك أن الأمور بقيت على حالها والمدرب المساعد صار مدرباً والمشرف بقي هو والتغييرات الجزئية الأخرى غير مهمة لأن أدوارهم ثانوية وليست أساسية.

لا نريد في هذه العجالة تقييم أداء المنتخب بلقائه مع السعودية لسبب بسيط أنه لم يقدم أي أداء ولم يظهر بمستوى مقبول، لكن موضوع اعتبار التحكيم سبباً في التعادل فهذا أمر غير مقبول، لأنه من المفترض أن يحسم المنتخب المباراة إن لم يكن بالشوط الأول، فكان يمكن تعزيز التقدم بهدف ثان في الشوط الثاني.

الأداء الذي قدمه المنتخب في هذه المباراة كان سيئاً، على الصعيد الدفاعي تلاعب الشباب السعودي بدفاعنا وخلقوا لأنفسهم فرصاً كثيرة لم يستطيعوا استغلالها بالشكل المطلوب ربما لنقص الخبرة، أما مهاجمونا فلم يخلقوا الفرص المطلوبة ووسطنا كان في خبر كان، الهم نأمل في لقاء اليوم أن يغيّر منتخبنا الصورة الضبابية وأن يغيّر ما في ذهن الجماهير من تشاؤم بالمنتخب وبكرتنا، فربما كتبنا في الأيام القادمة بلغة فيها الكثير من التفاؤل.

في البحث عن جائزة ترضية في هذا الموسم

نصف نهائي كأس الجمهورية في حمص وحلب

الوطن

تنطلق في الرابعة من عصر اليوم مباراتا نصف نهائي كأس الجمهورية لكرة القدم، المباراة الأولى ستقام على ملعب الباسل بحمص بين فريقي تشرين والمجد، والمباراة الثانية على ملعب الحمدانية بين الوحدة والكرامة.

المباراتان تؤهلان الفائزين بهما لخوض المباراة النهائية التي ستقام في مدينة دمشق دون الإعلان عن موعدها، والمرجح أن تقام في الأسبوع القادم.

مباراتا اليوم إن لم تحسما بالوقت الأصلي فإن ركلات الترجيح هي الفيصل في تحديد الفائز، وحدها المباراة النهائية إن انتهت إلى التعادل فسيتم تمديد المباراة على شوطين إضافيين وإن استمر التعادل فسيتم اللجوء إلى ركلات الترجيح.

اتحاد كرة القدم سيتوج الفائز ببطولة الكأس بعد المباراة مباشرة وسيمنح فريق الفتوة درع الدوري ومن المتوقع أن يحضر النهائي فراس معلا رئيس الاتحاد الرياضي العام.

على العموم فإن مسابقة كأس الجمهورية لهذا العام فقدت رونقها وجمالها ومنافساتها المثيرة، لأنها فقدت أهميتها لعدم تأهل بطلها إلى بطولة الاتحاد الآسيوي، فصارت عبارة عن بطولة محلية تمنح فائزها جائزة ترضية ليس إلا، وبناء عليه فإن الكثير من الفرق الكبيرة التي نافست على بطولة الدوري ونخص بالذكر (الفتوة وأهلي حلب والجيش وجبلة والوثبة) لم تمنح هذه البطولة الاهتمام الكافي، ولا غرابة إن شاهدنا في النهائي فريقي المجد والوحدة وكانا في مؤخرة الدوري ويتنافسان على الهروب من الهبوط.

مسابقة الكأس دفعت ضريبة باهظة من تخبط روزنامة المسابقات، فحتى موعد الزلزال في ٢/٦ لم تكن مسابقة الكأس قد بدأت بعد، مع العلم أنها انتهت في الكثير من البلدان أو قاربت على نهايتها، لذلك أصاب الزلزال هذه المسابقة من الدمار والتدمير مثل ما أصاب البنيان والإنسان، فانسحبت الفرق تباعاً ولم ينفذ من الجدول الموضوع إلا القليل من المباريات، وصارت المباريات من مرحلة واحدة بأرض محايدة، ولو أن لجنة المسابقات بدأت بهذه المسابقة في وقت مبكر بحيث جرت مباريات الدورين الأول والثاني بين تشرين الثاني وكانون الأول الماضيين وخصوصاً أن هذا الموعد يتزامن مع جاهزية فرق الدرجتين الثانية والأولى لما وصلنا إلى ما وصلنا إليه من سوء إدارة وتنفيذ.

ويستغرب المراقبون إصرار لجنة المسابقات على حشر مباريات الكأس في النصف الثاني من الموسم في تصرف غير مفهوم، وإذا اطلعنا على مباريات الكأس في البلدان المحيطة والعربية والعالمية وجدنا أن مباريات الكأس موضوعة في روزنامة الموسم بالتاريخ واليوم المحددين، لكن عندنا يتم وضع مباراة البدء ومباراة الختام وما بينهما متروك للزمن.

مباريات كأس الجمهورية يجب أن تجد العناية الفائقة من اتحاد كرة القدم الذي ينظم مسابقتين فقط، وفشله بهما يرفع الكثير من إشارات الاستفهام حول أهلية القائمين على الروزنامة والتنظيم، ونحن هنا لا نشير إلا إلى هذه الناحية فقط، وما زلنا نغض الطرف عن بقية الدوريات في الدرجات الدنيا وبالفئات التي يشوبها مئة شائبة.

مباراة متكافئة

مباراة الوحدة مع الكرامة ستكون متكافئة وهي كذلك بالأصل، الفريقان التقيا هذا الموسم ثلاث مرات، أولها بالمرحلة الاستعدادية قبل انطلاق الدوري وتعادلا صفر/صفر، وفاز الكرامة بالذهاب بهدف إبراهيم الزين، بينما تعادلا في الإياب بلا أهداف.

الكرامة كان أفضل من الوحدة بالدوري من حيث الأداء والنتائج والترتيب، ووصل إلى نصف النهائي بعد فوزه على التل بهدف أنس العاجي وعلى نيل بهدفي علي غصن ومحمود حلواني وأخيراً على الجيش بهدف مهند فاضل.

الوحدة: خاض ربع النهائي في الموسم الماضي قتعادل مع تشرين ١/١ وسجل هدفه فراس أكريم ثم خسر الإياب بهدف نظيف وخرج من المسابقة، في هذا الموسم فاز على الحوارث ٤/صفر ثم على الحرية وحطين ٢/١.

الوحدة يملك أفضلية على الكرامة لكون مدربه أحمد عزام سبق له أن درب الكرامة ويعلم كل صغيرة وكبيرة بالاعبين، وإن استثمر معلوماته ولعب على نقاط الضعف كان له ما أراد.

لذلك فإن السمة المشتركة بين المجد وتشرين أنهما تجاوزا خصومهما في الدورين الماضيين بركلات الترجيح.

الجبان والعزام تخرجا في مدرسة الجيش، لذلك قد يكون أسلوبهما متشابهاً في التعاطي مع المباراة حسب الأوراق المتاحة، المباراة تعتبر تنافسية جادة ومصيرها معلق بقدرة المدربين على حسن إدارتها وصولاً إلى الفوز، قد تنتهي المباراة بالتعادل لذلك سيكون لركلات الترجيح دور في تحديد الفائز.

الحذر واجب

من الناحية النظرية فإن التوقعات حسب المعطيات تمنح تشرين أرجحية التأهل إلى المباراة النهائية على حساب المجد، لكن هذه المباراة قد لا يكون فيها للتفوق ميزان، لأن الفريق الأضعف (نظرياً) سيضع ثقله في المباراة، وخصوصاً أنه قادم معنوياً من باب تعويض الهبوط، وعلينا ألا ننسى أن المجد بدأ موسمه بالفوز بدورة الصحفيين ولا يمنع إن أنهاه ببطولة كأس الجمهورية، والهبوط هنا لا معنى له.

تشرين فاز على المجد في ذهاب الدوري بهدفي علي بشماني ومحمد مالطا وفي الإياب بهدف مؤيد خولي.

تشرين فاز في الدور الأول على حساب ١/١٢، وتجاوز الفتوة بركلات الترجيح ٤/٥ بعد التعادل ٢/٢، ثم تجاوز الوثبة بركلات الترجيح أيضاً ٥/٦ بعد التعادل السلبي.

في الموسم الماضي تجاوز ربع النهائي بالتعادل مع الوحدة ١/١ وسجل له محمد مالطا وفاز بالإياب بهدف محمد حمدكو، وفي نصف النهائي خسر أمام الوثبة صفر/٢، وفي الإياب تعادلا ٢/٢ وسجل هدفيه نصوح نكدي من جزاء ومحمد أسعد.

المجد تجاوز الدور الثاني لانسحاب النبك وتلكلخ، ثم فاز على الطليعة ٢/٤ بركلات الترجيح بعد التعادل السلبي، وكذلك تجاوز جبلة بركلات الترجيح ٣/٣ بعد التعادل السلبي.

لذلك فإن السمة المشتركة بين المجد وتشرين أنهما تجاوزا خصومهما في الدورين الماضيين بركلات الترجيح.

عين الكرامة على نهائي الكأس بمواجهته الوحدة»

حمص- إبراهيم البردان

أنهى الكرامة تحضيراته لمواجهة الوحدة في نصف نهائي مسابقة كأس الجمهورية لكرة القدم على ملعب الحمدانية بحلب اليوم من خلال إجراء حصة تدريبية أخيرة على ملعب خالد بن الوليد في حمص تضمنت حضور عدد من الجماهير التي ساندت الفريق في المران التدريبي الأخير تحت قيادة مدرب الفريق الكابتن طارق جبان وبحضور أعضاء مجلس إدارة النادي وسط حالة معنوية مرتفعة من لاعبي النسر الكرماوي الأزرق الذي ينشد بلوغ نهائي المسابقة والتتويج باللقب للمرة التاسعة في تاريخه.

وكان الكرامة قد وصل إلى الدور نصف النهائي بعد فوزه على التل في دور الـ٣٢ بهدف نظيف وهو أحد أندية دوري الدرجة الأولى قبل أن يتجاوز نبل في دور ١٦ بهدفين نظيفين وهو أحد أندية دوري الدرجة الثانية.

ومن ثم تخطى في الدور ربع النهائي ثاني أكبر المتوجين باللقب بعشرة ألقاب وهو نادي الجيش بهدف نظيف.

لينتقل وليواجه الوحدة في الدور نصف النهائي والذي يقوده مدربه السابق أحمد عزام العالم بخفايا وخبايا الكرة الكراموية ما يجب على اللجبان ولاعبيه الحذر من فلسفة العزام التدريبية والذي لم يتأثر فريقه كثيراً بمشاركة منتخب سورية تحت ٢٣ عاماً بالدورة العربية المقامة في الجزائر على عكس الكرامة الذي سوف يفتقر خلال هذه المباراة لأحد أفضل اللاعبين لديه وهما كل من محمود الأسود وهيثم اللوز.

وكان لـ«الوطن» حديث مع مدرب الفريق الكابتن طارق جبان حول مباراة الوحدة المرتقبة في نصف نهائي كأس الجمهورية قائلاً: كان الطموح والتفاؤل موجودين بعد نهاية مباريات الدوري أن نصل لأبعد مرحلة ممكنة في بطولة الكأس ونحن الآن في الدور نصف النهائي وقاب قوسين من الوصول إلى النهائي، وبالفعل ذلك لم يتحقق لولا جهود اللاعبين والكادر الفني المساعد والجمهور الكرماوي العاشق لفريقه والمحب لناديه في السراء والضراء.

وأضاف تابعت مباراة الوحدة وحطين في الدور ربع النهائي التي أقيمت بحمص قبل أيام وقمنا بدراسة لاعبي الفريق المنافس، لديهم عدد من الأسماء الشابة على غرار الموهوب مصطفى حمو ومهاجم الخبرة إياد عويد وعلينا أن نحد من خطورتهم قدر المستطاع.

طالبنا بأن تلعب المباراة في ملعب الباسل بالالأفية بدلاً من الحمدانية بحلب لكن اتحاد الكرة استجاب لطلب إدارة نادي الوحدة أن تقام المباراة بحلب ولم يستجب لطلب إدارة نادي الكرامة.

وبكل تأكيد غياب محمود الأسود وهيثم اللوز سوف يكون محزناً لنا، هما لاعبان مؤثران لدينا في الفريق والمراكز التي يلعبان بها صعب جداً أن نسد هذه الثغرات بين يوم وليلة، سوف نغير نوعاً ما من طريقة لعبنا التي قمنا بها خلال مباراتنا الأخيرة مع الجيش وسوف نعتمد أسلوباً آخر في اللعب.

عاهدنا جماهير النادي أن نعود من حلب ببطاقة التأهل للمباراة النهائية للاقتراب خطوة من الفوز بمسابقة الكأس، والمهمة ليست بالسهلة أمام فريق الوحدة الذي يسعى هو الآخر لإنهاء موسمه بأفضل طريقة باعتبار أن الفريقين لم يقدما المستوى المطلوب في بطولة الدوري ونسأل الله التوفيق.

في المؤتمر الصحفي لناشئات السلة.. الطموحات كبيرة

دمشق- سوزان لاذقاني

عقد صباح أمس الثلاثاء اتحاد كرة السلة الأنثوية مؤتمراً صحفياً في مقره بمدينة الفيحاء وبحضور إعلامي قليل تمت فيه مناقشة أهم الأمور والقضايا المتعلقة بمشاركة منتخب السيدات بكرة السلة تحت ١٦ سنة في بطولة آسيا المستوى أ[أن التي ستنطلق الأسبوع المقبل في العاصمة الأردنية عمان.

وكانت «الوطن» حاضرة وتوجهت ببعض الأسئلة حيال حفوظ المنتخب في البطولة، حيث أجاب المدرب ريكاردو غونزالس قائلاً: هذه أول تجربة لي في سورية كنت موجوداً في دوميني وفنزويلا، مع الفرق الكبيرة التي كانت أقودها، أنا أتيت من دومينا إلى هنا وبكل بساطة كنت أستطيع ألا أكون هنا لكن لدي تجارب ناجحة وجيدة لأكون «الكوتش» الموجود هنا، لأني أحب اللعبة وأحب هذه الظروف مع هذا الفريق، منذ أول يوم في هنا أخبرت اللاعبات بأنهن محظوظات جداً بوجود هذا الاتحاد والدعم الذي يقدمه لهن، وأنا كوتش منذ خمسة عشر عاماً دربت في خمس عشرة دولة، أنا أرى أن اتحاد السلة الذي يعمل على هذه الفئة بشكل جيد ويهتم بالفئات الأنثوية الصغيرة، لديه الاهتمام دائماً بالفئات الكبيرة، أنا هنا فهو يهتم بالفئات الصغيرة وأخيراً عبر عن سعادته بوجوده في المستقبل، نحن اليوم لدينا الدور الأول بالاهتمام بالأندية، أنا اليوم كاتحاد سلة أقدم خطتي لكن الأساس هو العمل الإداري في الأندية، وهي أن تعمل على موضوع القواعد أيضاً حيث لدي دور كاتحاد واجب، ووجود هذا الفندق سيسهل هذا العمل، وتحدثت رئيسة البعثة زينة نصار عن خطة اتحاد السلة بالمنتخبات الوطنية والاهتمام بالقواعد، عندما تؤسس بطريقة جيدة وصحيحة تأخذ النتائج هنا مع المنتخب.

لدينا أفكار سنبدأ بها في السنة القادمة وهناك أكثر من فكرة سيكون معنا مدرب أجنبي يعمل مع المدربين بكل المحافظات وخطة العمل سوف نعمل بها مع بعضنا وهذا الفندق سوف يستقبل الخامات والفئات العمرية.

أما الكوتش أشرف دركزلي تحدث عن تجربة تطوير هذا المنتخب، وعن التحضيرات وكيف كانت وهل هي موازية لحجم وقوة البطولة حيث أكد أنه يعتبرها جيدة لأنها تحت ١٦ سنة أيضاً وكان هناك امتحان الشهادات الإعدادية الذي أثر عليهن في التحضير، حيث كان يجب أن نبدأ قبل ذلك لكن لا أحد استطاع الالتزام من الفريق بالتحضير للبطولة فاللاعبات بحاجة لإعداد ولكن هناك تطوراً عالياً جداً، وهناك جهود جبارة لهم كل الشكر على هذه الخطوة المهمة.

أما عن توقعات الكوتش أشرف للنتائج فقال أنا السنة الماضية لم أعد بأي نتائج، وهذه السنة لا نستطيع تحديد نتيجة لأننا نلعب أمام فرق حاصلة على ميداليات على مستوى العالم، عندما نعود بنتائج فهذا يعني أننا منافسون على كأس العالم ونحن ليس هكذا، لو كنا في آسيا [أن لعبنا بنتائج ونقاتل على كل مباراة ولكن الفرق ظهرت بغير مستوى تماماً، ونتمنى أن نقدم صورة جميلة لأنه كل يوم يتطور المنتخب ويظهر بطريقة أفضل من قبل.